فناری شریف

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدالك اللهم على ما لخصت لى من منح عوارف الافاضل
وخلصتنى عن محن عواصف الفضائل وصلوة على عامة
من لحقهم اولى الفواضل لا سيما على محمد المنعوت باعلى الشمائل
والمبعوث من اكرم القبائل وعلى آله واصحابه المهتدين
باوضح الدلائل اما بعد فلما لم ينفعنى التعلل بلعل وعسى
عن اقتراح اخ لى فى كل صباح ومسا ان اكتب فوائد لايقة
بمطالعة الاخوان لغرائد الرسالة الاثيرية فى الميزان شرعت
فيه غدوة يوم من اقصر الايام وختمت مع اذان مغربه
بعون الملك العلام انه ولى كل توفيق وانعام اعلم ان من حق
كل طالب كثيرة تضبطها جهة وحدة ان يعرفها بتلك الجهة
ويحصل الشعور بها قبل الشروع فيها حتى يأمن عن فوات
شئ مما يعنيه وصرف الهمة الى ما لا يعنيه وان يعرف غايتها ليزداد
جدا ونشاطا ولا يكون سعيه عبثا وضلالا ولان كل علم كثرة
تضبطها جهة واحدة ذاتية باعتبارها تعد هى كلها علما واحدا
وهى كونها باحثة عن الاعراض الذاتية لشئ واحد وحدة حقيقية
او اعتبارية وجهة وحدة عرضية تتبع الجهة الاولى لكونها اثرا
واستتباعها غاية جرى عادة العلماء على تقديم الشعور بتعريف
العلوم باحدى الجهتين وغايتها وموضوعها على الشروع فى مسائلها

فنقول

صاحب وناسك الحاج اسمعيل اوغلو حافظ محمد افندى

فنقول باعتبار الجهة الاولى المنطق علم يبحث فيه عن الاعراض
الذاتية للتصورات والتصديقات من حيث نفعها فى الايصال
الى المجهولات او عن الاعراض الذاتية للمعقولات الثانية التى لا يحاذى
بها امر فى الخارج من حيث تنطبق على المعقولات الاولى التى يحاذى بها امر
فى الخارج وباعتبار الجهة الثانية المنطق قانون يعرف به صحيح الفكر وفاسده
فاندرج فى الاول معرفة الموضوع على المذهبين وفى الثانية معرفة الغاية
ثم نقول لما كان الغرض من المنطق معرفة صحة الفكر وفساده والفكر اما
لتحصيل المجهولات التصورية او التصديقية كان للمنطق طرفان
تصورات وتصديقات ولكل واحد منهما مباد ومقاصد فكان
اقسامه اربعة فمبادى التصورات الكليات الخمس ومقاصدها القول
الشارح ومبادى التصديقات القضايا واحكامها ومقاصدها القياس
ثم القياس اقسام خمسة يسمونها الصناعات الخمس ووجه
الضبط انه ان تركب من اليقينيات سمى برهانا ومن الظنيات
خطابة ومن المسلمات جدلا ومن المخيلات شعرا ومن الشبيهة
باليقينيات والظنيات يسمى مغالطة فالمغالطة اما سفسطة
او مشاغبة فالصناعات الخمس مع الاقسام الاربعة ابواب المنطق
وبعض المتاخرين عد مباحث الالفاظ جزءا منها فصارت عشرة ولما
اراد المص ان يلمح الى كل من هذه الابواب تسهيلا على من يريد الشروع
فى العلوم من الطلاب رتب الابواب على وفق ما اشرنا اليه فصار
تقديم مباحث ايساغوجى واجبا عليه فقال بعد ذكر الخطبة
ايساغوجى اى هذا باب ايساغوجى اى الكليات الخمس ولما

Copyright © King Saud University